

شرح عمدة الأحكام (٨٣) الشيخ عبدالله الغلفيص

محمد الشرافي

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم.

اما بعد قد مر معنا في درس البارحة - 00:00:00

حديث المسيح صلاته وبدأنا من قوله فانك لم تصل ثلاثا يعني فعلى ذلك ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غير ذلك ما احسن غيره فعلمني فقال ثم بين له النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا قمت الى الصلاة فكبر. ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن - 00:00:25 ما هو المقصود بالقرآن الذي معه ما هو المقصود ها الفاتحة طيب والذي لا يحفظ الفاتحة ماذ يصنع الذي لا يحفظ الفاتحة يقرأ ما تيسر من القرآن. والذي لا يحفظ شيئا من القرآن - 00:00:56

يسبح ويكبر ويهلل ولكن يجب عليه ان يتعلم الفاتحة ثم اركع و الرکوع هنا قلنا في صفتة امور فما هو الرکوع المشروع ما هو الرکوع المشروع ها الشيخ ميمون الراس - 00:01:13

مع الظهر نعم معه ملقطة نعم بل تكون مشدودة والنظر فوق في موضع السجود. على كل حال هذه ما ذكرناها النظر دائما في موضع السجود الا في حال واحدة ما هي ؟ اذا جاء يتشاهد في التشهد فانه يرمي ببصره الى اصبعه - 00:01:39

قال ثم ارفع حتى تعتدل قائمًا لما ذكر التكبيرات بين هذه الاركان تكبيرات الانتقالية لماذا لم يذكرها الشيخ دويهم ايه نعم هو بين له ما كان يحتاج بين له ما كان يحتاج - 00:02:15

ثم ارفع حتى تعتدل قائمًا وهذا هو الرکون الذي يكون بعد الرکوع انا بینت لكم البارحة ان الناس يخطون في ركبتين فلا يطمئنون فيها فيهما فما هما الرکنان نعم نعم الرفع من الرکوع والرفع من السجود - 00:02:39

هذا الناس يستعجلون فيه ثم ارفع حتى تعتدل قائمًا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا حتى ترى ان ساجدة ايضا قلنا شيئا في وصف السجود قلنا شيئا في وصف السجود فما هو - 00:03:08

نعم ان ينصب قدميه ويشير في اصابعه الى القبلة نعم مع الانف نعم صحيح كن في مستوى الكتف حتى لا يضايق من حوله بتفريجها ولا ولا بضمها وكذلك ايوة ان يبتعد البطن عن الفخذ - 00:03:25

سلام ويجافي بين عضديه ويكون سجوده لا افراط ولا تفريط فلا يمتد كالمنبطح ولا يكون كالقرفصاء كصلاة الكسان الى غير ذلك مما في هذا الحديث في الحديث الذي ذكرنا اه حديث اه يسيء صلاته - 00:03:55

طبعا ما ذكر هيئة التشهد ما ذكرها فمن باب الفائدة هيئة التشهد الاول ما هي ؟ ما هي هي التشهد الاول ؟ ها ايش ؟ يفرش رجله اليسرى ويجلس نعم وينصب باليمنى نعم هكذا يفرش - 00:04:32

يسرى ويجلس عليها وينصب اليمنى هذا في التشهد الاول التشهد الثاني وهذا يسمى ايش افتراش لانه فرش رجله اليسرى والتشهد يعني ها شيخ محمد فيه الطور فيه التورك مثل الاول لكن يتورك. طيب التورك ما هو - 00:04:56

خلنا دعنا ننطلق من التشهد الاول. ايوه. يأخذ الرجل اليسرى اللي هو مفترشها هذا. ايوه. يوديها يمين ثم يخرجها يمينا نعم. ايوة. طيب اذا هذى اليسرى جميع الصفات الثلاث تكون مخرجة يمين. ايه. يجلس على اليته اليسرى - 00:05:17

طيب بقينا في الرجل اليمنى لها ثلاثة حالات. ايه. مع اليسرى اما مثل الافتراض يعني اصابعه تبقى منصوبة اما ان تكون منصوبة او او يطرحها جهة اليمنى منصوبة واليسرى تحتها او فوقها - 00:05:37

تحتها واليسرى تحتها والثانية الصفة الثانية خلوكم معناها يطرح اليمنى جهة اليمين ايوه يعني بدل ان تكون اليمن منصوبة ايه

يطرحها جهة اليمين واليسرى تحتها واليسرى فوقها - 00:05:51

اليسرى مثل تماماً اليمنى مطروحة يمین بس انه يخرج يجعل اليسرى فوق الساق نعم هذه الثالث صفات ومرت معكم كبيرا في دروس الشيخ محمد وغيرها لكن من باب التذكير - 00:06:06

بقينا في اليدين بقينا عرفاً الان وضع الرجلين بقينا في وضع اليدين من يخبرنا من يبين لنا ماذا نفعل باليدين في التشهد ها نعم اليسرى اما ان تكون على الركبة او على الفخذ والركبة نعم - 00:06:21

واليمنى اما يضم الخنصر والبنصر ويحلق ها بالابهام والسبابة ويشير بالوسطى يحلق بالابهام والوسطى ويشير بالسبابة او يقبضها كلها ويشير السبابة طيب اختلف العلماء في السبابة ماذا يصنع بها فما رأيكم - 00:06:47

ما الذي تعرفونه في هذه المسألة ها التشهد لا الله الا الله اه ايش تقولون؟ يقول ينصبها الا في الشهادة ها في الدعاء هذا في فيه يعني انه يحركها يدعو بها يعني عند الدعاء على كل اختلف العلماء فيختلف. قبلكم - 00:07:18

وآآ الذي يعني انا افعله اقلد شيخنا الشيخ ابن باز رحمة الله فانه يشير السبابة ويحركها الدعاء وقد يعني ذكر هذا في في كلامه وقد رأيته من فعله كان في يوم من الايام بعد انتهينا من الدرس بعد الفجر - 00:07:47

وقفنا اه ننظر لصلاته وهو يصلى يعني كأني ارى الناس كأنهم يعني قد تعمدوا هذا آآ من خالل همسهم ونظراتهم الى صلاته رحمة الله فعلى كل حال منهم من قال هذا ومنهم من قال تحركها طول التشهد الاول - 00:08:14

ما دام قصدي طول التشهد كاماً وهو تحركها وقن غير ذلك لكن القول الذي اه يعني انا اميل اليه اذن اهل العلم طيب وفي حديث آآ عبادة بن الصامت لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. بفاتحة الكتاب. قلنا في فاتحة الكتاب فيها ثلاثة اقوال. من يذكرها لنا على -

00:08:35

يلاه احسنت اتفقوا في الامام والمنفرد نعم والخلاف في المأمور. طيب فمنهم فمنهم من قال يقرأها مطلقاً في السرية والجهريه ومنهم من قال لا يقرأها مطلقاً لا في السرية ولا في الجهرية ومنهم - 00:08:59

يقرأها بالسرية ولا يقرأ في الجهرية وانت وش وش تميل له ايوه في جميع الحالات سواء السرية او الجهرية طيب قال هنا في حديث ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه - 00:09:31

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاولى والثانية طيب سرتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية. ايش معنى هذا الكلام - 00:09:55

يعني انه وش وش الاولى نصف سورة ولا ايات سورة كاملة وفي الركعة الثانية كذلك سورة كاملة لكنها على النصف من الاولى تقريبا طيب قالوا يسمعنا الاية احياناً وقد بينا ذلك - 00:10:09

وفي الركعتين الاخريتين باسم الكتاب ما معنى ذلك يا شيخ يعني يقتصر عليها. طيب هل كان يقرأ احياناً غير الفاتحة في ركعتين اخريتين هل كان يقرأ ايه حضرت البارحة جزاكم الله خير - 00:10:33

اظنهم يخالفونك يقولون نعم يقرأ احياناًليس كذلك طيب جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور هذا متى هذا - 00:10:56

قبل اسلامه. نعم بعد غزوة بدر يقرأ بالطور طيب ما ما تقولون في جبير رضي الله عنه سمع الحديث هذا سمعه وهو كافر ونله وهو فهل يصح هذا وما التعليل - 00:11:14

هل يصح ايوة ليش ان العبرة بوقت الاداء وليس وقت آآ هل تذكر شيئاً اخر في هذا؟ مثل هذا الحديث الصغير. نعم الصبي الذي قال مجده في وجهه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:35

اي نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين المسلمين اجمعين. قال المصنف رحمة الله عن البراء بن عازب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فصل العشاء - 00:11:55

الآخرة فقرأ في احدى الركعتين والتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه نعم يقول هنا البراء بن عازب رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فصل العشاء الآخرة فقرأ في احدى الركعتين والتين والزيتون -

00:12:24

فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه هنا طبعا اه قال كان في سفر هنا كان جاءت بمعنى واريد بها مرة واحدة كان في سفر فصل العشاء الآخرة هل هناك عشاء اولى وعشاء اخرة -

ها ما هي نعم تسمى المغرب العشاء الاولى وهذيك العشاء الآخرة فقرأ في احدى الركعتين في بعض الروايات انها الركعة الاولى انها الركعة الاولى والتين والزيتون طبعا موضوع الحديث بيان القراءة في صلاة العشاء -

بيان القراءة بيان القراءة في صلاة العشاء الآخرة في السفر بيان القراءة في صلاة العشاء الآخرة في السفر. بيان القراءة في صلاة العشاء الآخرة في السفر. طيب قال هنا واقرأ بالتين والزيتون -

00:13:35

التين والزيتون هنا هل هي من وسط المفصل او من قصارة قصار من قصارة وكان هديه عليه الصلاة والسلام انه يقرأ في العشاء وسط في وسط المفصل والمفصل كما قلنا من قاف -

00:13:51

الى الناس وطواله من قافلة النباء ووسطه من النباء الى الضحي وقصاره من الضحي الى فالطين والزيتون وقعت في قصار المفصل ومع ذلك قرأ بها النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وما ذاك الا مراعاة مراعاة -

00:14:06

من خلفه لانهم في سفر وقد يكون يعني فيهم تعب وهذا بلا شك دائم المسافر متتعب قال هنا آآ فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه ما الفرق بين -

00:14:26

الصوت والقراءة ما الفرق بين الصوت والقراءة قال فما سمعت احدا احسن صوتا يعني احسن او احسن قراءة ما الفرق بونص بين الصوت والقراءة حرف يعني صوت الحرف الواحد ايه -

00:14:48

ايها لاها ايها نعم الرابط الصوت هذا صوت الانسان اما القراءة فهو اداء القراءة من تجويد وقوف او مدد مخارج ما ذكرت كل هذا متعلق بالقراءة. اما الصوت الصوت هبة من الله -

00:15:12

وعلى كل قد جمعها النبي صلى الله عليه وسلم يرحمك الله كيف لا وهو الذي انزل عليه القرآن وقد جاء الامر بتحسين الصوت قال عليه الصلاة والسلام ما اذن الله لعبد ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن -

00:15:44

ما اذن الله لعبد ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن كان يأمر ابن مسعود آآ رضي الله عنه ان يقرأ عليه وما ذاك الا انه يعني يتلذذ بسماع القرآن ومرة من المرات استمع -

00:16:04

ها سعيد ولا ابي موسى. لا سيد قصة اخرى. نعم. ابي موسى. استمع لابي موسى. ابي موسى. رضي الله عنه ماذا قال ابو موسى؟ لما اصبح واخبره قال لقد اوتيت مزمارا من مزامير الـ داود. قال ولو علمت انك -

00:16:25

تستمع لي لحضرته لك تحبيرا ولم ينكر عليه الصلاة والسلام ما قال النبي وكذا لا يعني يريد ان النبي عليه الصلاة والسلام مع القرآن على احسن هيئة او حال -

00:16:45

فعلى كل انسان اخواني مأمور ان يتغنى بالقرآن ويحسن صوته ويؤديه الاداء الذي يعني يحسنه وبلا شك لا بد ان يجاهد نفسه ايضا وليحذر كل الحذر احذر من الرياء وان تحسن قاري -

00:16:59

ان اول من يسرع بالنار ثلاثة منهم من علمه الله واعطاه القرآن فيذكره بنعمته عليه ويعرف بها فيقول ما قال قرأت وقال كذبت وتقول ما كذبت وانما قرأت ليقال قاري فاحذر -

00:17:22

والانسان اخواني لا بد يجاهد والشيطان اسمع رعاك الله الشيطان حديث نعم من يتركك لربما صليت صلاة يلب الناس مثلا في بعض الاحيان الائمة وانا نسمعهم ونعرف من انفسنا احيانا يعني سبحانه الله العظيم يفتح الله عز وجل على انسان بصوت -

00:17:42

حتى هو يخشى فقد ينصرف ذهنه الى السامعين. وهذا امر لا بد ان يحذره الانسان ينتبه منه شيطان يقلبنا على كل مقلب اذا قال فما

سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه - 00:18:06

من فوائد الحديث مشروعية القراءة في صلاة العشاء بالتين وشبهها في السفر وكذلك يجوز في الحذر لكن انا نتكلم عن الحديث مشروعية تحسين الصوت والاداء في قراءة القرآن. مشروعية تحسين الصوت - 00:18:31

والاداء في قراءة القرآن ومن ذلك رحمته بامته عليه الصلاة والسلام رحمته بامته عليه الصلاة والسلام حيث خف عليهم في السفر نعم قال المصنف رحمة الله عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية فكان يقرأ -

00:19:02

اصحابه في صلاتهم فيختتم بقل هو الله احده. فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سلوه لاي شيء يصنع ذلك. فسألوه فقال لانها صفة الرحمن عز وجل فانا - 00:19:49

احب ان اقرأ بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله تعالى يحبه. الله اكبر قال هنا عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية - 00:20:09

فكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختتم بقل هو الله احده. فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا - 00:20:27

لابي شيبة يصنع ذلك؟ فسألوه ف قال لانها صفة الرحمن عز وجل فانا احب ان اقرأها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله تعالى يحبه الله اكبر هنيئا له - 00:20:42

وموضوع الحديث بيان حكم الاستمرار في قراءة سورة واحدة وفيه الجمع بين السورتين وفيه الجمع بين السورتين في الركعة الواحدة قوله ان رسول الله بل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا اقتل في اسمه ولا يظر - 00:20:59

اختلف في هذا الرجل ولا يظر هو صحابي قطعا على سرية بعث رجلا على سرية. السرية قطعة من الجيش يبعثها القائد اقلها قال اهل العلم اقلها خمسة واكثرها اربعين اقلها خمسة واكثرها اربعين - 00:21:35

فكان يقرأ لاصحابه يعني يقرأ بهم في الصلاة مثل ما مر معنا اصلي لكم فكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختتم بقل هو الله احده هذا الرجل اجتهد والاجتهد - 00:21:59

في الدين ما تجوز ما يجوز ان يجتهد الانسان في الدين الا على دليل الا ان يكون من اهل الاجتهد فيه مسألة ليس فيها دليل فيجتهد لكن ان يجتهد في عبادة يحدها ليس على مثال سابق دليل فلا هذا ما يجوز - 00:22:22

فلماذا جاز لهذا الصحابي ان يفعل هذا ولم ينكر عليه عليه الصلاة والسلام؟ قال اهل العلم هذا كان في وقت التنزيل والتشريع فانه فعل هذا والنبي عليه الصلاة والسلام يؤيده او - 00:22:44

ينكر عليه كما فعل من رقى اه الفاتحة قال وما يدريك انها رقية من هو الصحابي ابو سعيد ابو سعيد الخدري رقى بالفاتحة قال وما يدريك انها رقية فهو اجتهد وقرأ بالفاتحة - 00:23:01

فعلى كل حال نقول ليس لاحد ان يجتهد بهذا وهل يشرع ان يقرأ الانسان بقل هو الله احده ويفعل مثل فعل هذا الصحابي الجواب نقول لا لا يشرع لكن لو فعله انسان فصلاته صحيحة - 00:23:24

الانسان ايهما الافضل؟ نقول للافضل ما كان يفعله عليه الصلاة والسلام. فانه لم يفعله ولا ابو ولا عمر ولا عثمان ولا علي رضي الله عنهم اجمعين هذا هو السنة لكن لو فعله انسان - 00:23:45

يعني احيانا ما نستطيع ان ننكر عليه وقد اقر النبي عليه الصلاة والسلام هذا الصحابي ثم ان التشويش على الناس منهى عنه ان تشوش على الناس هذا امر تنهى عنه - 00:23:59

سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن لانها صفة الرحمن هل المذكور في هذه السورة كلها صفات في اسماء لكن اسماء مشتملة على على صفة. صفات وقاعدة اهل العلم ان كل اسم - 00:24:16

بتضمن يتضمن صفة يعني كل اسم يشتق منه صفة وليس العكس ليس كل صفة يشتق منها اسم القاعدة ان الاسماء اضيق من دائرة

الصفات ودائرة الصفات اضيق من دائرة الاخبار - 00:24:46

بالخبر عن النبي عليه الصلاة والسلام كما قال ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر هذا خبر لا يمكن ان يوصف الله عزوجل انه هو الدهر هذا الخبر فالاخبار اضيق - 00:25:08

من الصفات طيب ثم قال له هنا فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك في هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام لا يستعجل في الحكم - 00:25:24

استعجل في الحكم على غائب ولا يعرف ما نيته وهذا الذي ينبغي اذا جاءك انسان مخطئ فاسأله استفسر منه اذا فعل انسان فعل فاسأل لما فعلت ذلك لربما كان له عذر قد يكون عذرها خاطئ لكنه عذر - 00:25:47

احسن من ان تلومه وتخطئه ها وقد تتصرف تصرف اه تظلم فيه نفسك قد يكون لها عذر وقد يكون معذور في هذا الشيء قد يكون مخطئ قد يكون له تبرير صحيح - 00:26:06

كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام بهذا الرجل. قال سلوه لاي شيء يصنع ذلك وهذا من حكمته عليه الصلاة والسلام وهو اسوة لنا وقدوة لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:26:20

ولذلك لما جاءه الرجل وجلس قال اصليت اصليت سؤال عرض يعني قمة الادب فسألوه فقال لانها صفة الرحمن عزوجل فانا احب ان اقرأها خلاص بين الان السبب بين العلة - 00:26:35

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله تعالى يحبه وفي رواية اخرى حبك ايها ادخلك الجنة حبك ايها ادخلك الجنة. نسأل الله الكريم من فضله ها عندي عندي اقرأها عليها فيه اما رواية روایتان او ان احدهما وش عندك يا شيخ انت وش قرأت - 00:26:54

اقرأ بها اه يمكن الصح عنكم عندي انا فانا احب ان اقرأها واظن الصواب هو اقرأ بها طيب من فوائد الحديث مشروعية بعث السرايا لقتال الكفار وتأمين احدهم مشروعية بعث السرايا لقتال الكفار وتأمين احدهم. هذا لمن - 00:27:28

للحاكم ولی الامر هو الذي له هذا الخصوصية وهذا الامر الصلاحية ثانيا ان احق بالامامة ان امير القوم احق بالامامة لانه صاحب صاحب السلطان عليهم لانه صاحب السلطان اقرأها على اصحابها - 00:27:55

جواز الاستمرار في قراءة سورة معينة في الصلاة جواز الاستمرار في قراءة سورة معينة في الصلاة فضيلة هذه السورة فضيلة هذه السورة قل هو الله احد خلونا نتذكر نتذكرة جاء جاء في هذه السورة مشروعية قراءتها في بعض الصلوات - 00:28:27

ها من يعدها؟ واحد سنة الفجر اثنين ها ركعتي الطواف سنة المغرب الوتر بقي شيء واعني قراءتها في الصلاة هذا الذي يحضرني اي نعم ومن فوائد الحديث مشروعية التثبت في الامور قبل الحكم على اصحابها - 00:29:03

مشروعية التثبت في الامور قبل الحكم على اصحابها ومن فوائد الاجتهاد ان الاجتهاد في التشريع ان الاجتهاد في العبادة ان الاجتهاد في العبادة يحرم الان وانما جاز وقت التشريع - 00:29:36

ان الاجتهاد في العبادة يحرم الان وانما جاز وقت التشريع ومن فوائد الحديث وان شئت هي فائدة لكن تتعلق بالحديث ان الاكميل ان الاكميل عدم فعل هذا الصحابي ان الاكميل عدم فعل - 00:30:13

فعل هذا الصحابي فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعله ها ايه سم يا شيخ واليك مسلمين بخلاف ايه صحيح احسنت احسنت لله درك بالله درك نعم ممكن تكتتبها تقيد هذه فائدة. الفائدة اذكرها الفائدة التي ذكرها اخونا عبد العزيز - 00:30:46

حرص الصحابة على وحدة الصدف وعدم شک شق عصا الطاعة. فائدة نفيسة حرص الصحابة على وحدة الصدف وعدم شک شق عصى الطاعة لانهم انكروا عليه لكن ما ما ترکوه نعم اقرأ يا شيخ عند جابر - 00:31:36

قال المصنف رحمه الله عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ رضي الله عنه فلولا صليت بسبح اسم ربك والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة. احسنت. قال عن جابر - 00:32:00

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى باقي من الدرس ربع ساعة يا باقي

ربع ساعة قال فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى - [00:32:20](#)

فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف ذو الحاجة السبب هذا الحديث اه ان معاذ رضي الله عنه كان يصلي مع النبي عليه الصلاة والسلام ثم ينصرف الى قومه فيصلي بهم له نافلة ولهم فرض - [00:32:45](#)

ومرة من المرات شرع في سورة البقرة افتتحها فلما افتتحا اذا رجل بنواضحة معه يعني من التي يسقي عليها يسقي عليها فلما رأه شرع في البقرة انفرد عنه واتم صلاتها لوحده - [00:33:09](#)

فلما انتهى معاذ رضي الله عنه من الصلاة نال من هذا الرجل بالاتفاق فذهب هذا الرجل للنبي عليه الصلاة والسلام يشتكي معادا بما جرى واتهامه بهذه الامور - [00:33:28](#)

فجاء معاذ الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال له صلى الله عليه وسلم انت يا معاذ افتتان انت يا معاذ والفتنة هي صد الناس عن عن الدين وهي انواع بل درجات وانواع - [00:33:44](#)

هذه هذا هو سبب الحديث فالنبي عليه الصلاة والسلام لم ينكر على هذا الرجل ترك معادا انفرد عنه واتم صلاته موضوع الحديث بيان بعض سور ان يقرأ بها في صلاة العشاء - [00:34:03](#)

بيان بعض الصور التي يرى بها في صلاة العشاء وهذا الحديث عمدة لمن قال بجواز صلاة المفترض خلافا لمذهب الحنابلة هذا الحديث عمدة لمن قال بان صلاة المفترض خلف المتنفل جائزة - [00:34:31](#)

خلافا للمذهب وقال بعضهم يبين ان شيخ الاسلام يرى هذا وعند ابي العباس ذلك جائز لفعل معاذ مع صحابة احمد يصلي بهم نفلا وهم ذو فريضة وقد كان صلى الفرض خلف محمد - [00:35:07](#)

فعلى كل حال هذا دليل ظاهر وبين والحديث كما تعلمون حديث رواه البخاري فالصلاة صلاة المفترض خلف المتنفل جائزة فلا يضر اختلاف النية كما ان الصواب انه يجوز ان يصلي - [00:35:26](#)

اه من نوى الظهر خلف من يصلي العصر نعم اذا قال له فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل على معاذ مع ان معاذ يعني شاب - [00:35:46](#)

معاذ مات وعمره كم ثلاث وثلاثين تقريبا او اكثر بقليل ومع ذلك يعني صغير. والنبي عليه الصلاة والسلام في يعني اخر عمره ومع ذلك يعرض عليه ويسلط معه هذا هو ذكر له السور هذى ولم يرد هذه السور بعينها انما يعني على - [00:36:10](#)

والعبرة بمن خالفه مهما بلغ من العلم واجلال الناس له قال فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى يعني وعلى هذا يعني هو ذكر له السبب عليه الصلاة والسلام فانه يصلي وراءك الكبير كبير السن ولا شك ان كبير السن يتعب من الوقوف ولا يريد ان يجلس كبير السن يريد الوقوف - [00:36:55](#)

ولا يريد الجلوس والا فانه لو تعب جاز له ان يجلس لكن كثيرا منهم وفهم الله يحرض على انه لا لا يجلس ولو شق ذلك عليه والظعييف والظعييف البناء - [00:37:16](#)

دي سبب من الاسباب بعرج او غيره ذو الحاجة وذو الحاجة مثل هذا الرجل معنى واضحة وتأخر عليه وتقطيع بيظيع له الوقت وقد تذهب انها واضحة فانصرف اه النواضح الابل التي يأتي بها عليها الماء - [00:37:33](#)

يخرج بها الماء وبأتي بها الماء بالماء عليها طيب اه اذا هذا هو تقريبا ما في هذا الحديث. اما الفوائد ان المشروع في صلاة العشاء لانه جاء في بعض الروايات انها صلاة العشاء - [00:37:53](#)

ان المشروع في صلاة العشاء ان يقرأ بهذه السور ان المشروع لصلاة العشاء ان يقرأ بهذه السور وما يعادلها ومن الفوائد ينبغي للاما م ينبغي للاما مراعاة من خلفه ينبغي للاما مراعاة من خلفه - [00:38:23](#)

خاصة الكبار والمراطى وغيرهم النبي عليه الصلاة والسلام في في مرة من المرات وهو يصلي ماذا صنع حينما سمع طفلا يصبح خفف الصلاة لم من اجل امه ام واحدة. الطفل هذا له ام واحدة ما لها عشر امهات. ما انا الا واحدة - [00:38:58](#)

ومع ذلك خفف الصلاة من اجلها حتى لا تقلق ولا كيف اذا كان خلفك كبار و يعني اه ضعفاء واصحاب حاجات وهذا يا ايها الاحبة لا
ليس حجة لي لمن ينقر الصلاة - 00:39:23

وليس حجة لمن لا يحسن صلاته ويغتر بها هذا الحديث الان بعض الناس يحفظ هذا الحديث. افتان انت يا معاذ وهو يقربهم في صلاة
العشاء يقرأ بسبح اسم ربك الاعلى او بالسماء والسماء ذات البروج - 00:39:44

او الانفطار او الانشقاق او غيرها من السور التي متقاربة ويقولون له انت فتنان مهو ب الصحيح هذا موب صحي وليس فيه حجة لهم
السنة السنة ان تتحرى وتلتمس ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فتقليده. لقد كان لكم فيه رسول الله اسوة اسوة حسنة صلوا كما
رأيتموني اصلي - 00:40:02

ومن الفوائد حسن تعليم النبي عليه الصلاة والسلام حيث عرض على معاذ عرضا حيث عرض على معاذ عرضا ومن الفوائد جواز امامه
المتنقل بالافتراض جواز امامه المتنقل بالافتراض وهذا الحديث عمدة - 00:40:32

في ذلك وهذا الحديث عمدة في هذه المسألة خلافا للمذهب ثم نختتم بالحديث الاخير والله المستعان قال المصنف رحمه الله باب
ترك الجهر بي باسم الله الرحمن الرحيم عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعم رضي الله عنهم
كانوا يفتحون الصلاة - 00:40:56

الحمد لله رب العالمين. وفي رواية صلبت مع ابى بكر و عمر و عثمان فلم اسمع احدا منهم يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم. ولمسلم
صلبت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابى بكر و عمر و عثمان فكانوا يستفتحون - 00:41:34

الحمد لله رب العالمين لا يذكرون باسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا اخرها طيب فقال عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر و عمر رضي الله عنهم كانوا يفتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين - 00:41:54

وفي رواية صلبت مع ابى بكر و عمر و عثمان فلم اسمع احدا منهم يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم ولمسلم صلبت خلف النبي صلى الله
عليه وسلم وابى بكر و عمر و عثمان رضي الله عنهم فكانوا يستفتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون اسم الله لا يذكرون
باسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في - 00:42:16

اخرها قال هنا باب ترك قال هنا صاحب العنوان باب ترك الجهر ولم يقل ترك الذكر لم يقل ترك الذكر بها ببساطة الله الرحمن الرحيم
وانما قال الجهر وهنا قول انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:44

وابى بكر و عمر رضي الله عنهم كانوا هنا تفید الاستمرار يفتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين. طبعا فيه اختصار والا فهم
يفتحون الصلاة بالتكبير بدليل الاحاديث السابقة وقصده بالصلاحة يعني في الشيء الذي يسمعوننا اياه - 00:43:07

فكنا لا نسمع منهم الا الحمد لله رب العالمين وليس في هذا الحديث دليل على عدم ذكر دعاء الاستفتاح ابدا لامرین الامر الاول انه ما
ذكر ما نفع ما يذكره - 00:43:32

انما يقول نسمع منهم يفتحون الصلاة ولا يمكن يعرفون ماذا يفتحون الا بالصوت والسبب الثاني انه جاء معنا في الاحاديث حديث
ابي هريرة رضي الله عنه انه يسكت هنئية فعل كل حال نقول هذا الحديث ليس فيه دليل على انهم لا يذكرون دعاء الاستفتاح -
00:43:48

ولا ايضا في دليل على انهم لا يذكرون باسم الله الرحمن الرحيم. لكنهم يذكرونها في سراير حرمك الله وقد مر معنا وبينما ونعيد ان شاء
الله في مسألة باسم الله الرحمن الرحيم. هل هي من الفاتحة او لا - 00:44:12

وقد ترجح عندنا انها اية مستقلة انها اية مستقلة جاءت لي الفصل بين السور ولو كانت اية من الفاتحة لجهر بها عليه الصلاة والسلام
طيب قال هنا في انس انس رضي الله عنه يروي هذه - 00:44:27

اه الرواية قال خلف النبي عليه الصلاة والسلام وابى بكر و عمر و عثمان كم سنة ها كم صلى خلف النبي عليه الصلاة والسلام عشر هذى
عشر طيب خلف ابى بكر رضي عنه - 00:44:55

ستين ونص تقريبا ستة اشهر طيب خلف عمر عشر خلف عثمان اثنعش واشهر ايضا على كل حال صلى رظي الله عنه عن خلف النبي

عليه الصلاة والسلام عشر سنوات وخلف الخلفاء الراشدين الثلاثة خمسة وعشرين سنة. خمسة وثلاثين سنة وانس ينقل لنا هذا

ال الحديث - 00:45:18

ايش تقول بعد هذا ما يقرأون يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين وهل تعرفون المذهب الذي يجهرون بالفاتحة اسف بالبسملة الشافعية احسنت الشافعية يجهرون بها ولكن هم معذورون فانه قد جاء - 00:45:48

بعض الاحاديث بالجهر بها لكنها لا تقوم بها الحجة قال هنا نعم فكانوا يستفتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون باسم الله الرحمن الرحيم هذا الحديث قوله لا يذكرون هذه الرواية لا يذكرون قال بعض العلماء هذا على حسب فهم الراوي - 00:46:12
هذا على حسب فهم الراوي عن انس رضي الله عنه فهم هذا فنقله وقد اعل هذا الحديث بذلك وجعلوه مثالا في العلة في المتن جعلوا هذا الحديث مثالا في علة المتن - 00:46:43

وان شئتم فخذوا ما قال الحافظ العراقي قال وعلة المتن كنفي البسملة وعلة المتن كنفي البسملة اذ ظن راو نفيها فنقله اذ ظن راو نفيها فنقله. وعلة المتن كنفي البسملة اذ ظن راو نفيها فنقله - 00:47:06

فعل كل حال اه هذا على حسب فهم الراوي قال لا يذكرون وهو لم يطلع على عليهم فقد يذكر فهم يذكرونها سرا طيب بالنسبة بضم الله الرحمن الرحيم كما تقدم هي ليست من الفاتحة - 00:47:32

لهذا الحديث ولو كانت من الفاتحة لجهروا بها وكذلك حديث اخر مشهور يبين ان بضم الله الرحمن الرحيم ليست من الفاتحة فما هو الحديث غير محمد ها ما هو هذا الحديث - 00:47:59

ایوة ايه اخرجها احسنت نعم قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فإذا وجدتها وجدت ان النصف ايها تعبد واياك نستعين على كل حال آآ الصحيح ان البسملة ليست من الفاتحة - 00:48:16

بدليلين هذا ودليلين قسمته الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. فوائد الحديث فوائد الحديث عدم الجهر بالبسملة عدم الجهر بالبسملة في الصلاة هو السنة عدم الجهر بالبسملة في الصلاة هو السنة - 00:48:42

خلافا لما يراه الشافعية رحهم الله يجهرون بها ان البسملة ليست من سورة ولا غيرها الا انها جزء في سورة النمل وهي جاءت تبدأ بها السور جاءت لتبدأ بها السور - 00:49:14

ما عدا سورة التوبه اخيرا ان المشروع افتتاح القراءة بالحمد لله رب العالمين فيما يسمع افتتاح القراءة بالحمد لله رب العالمين فيما يسمع الناس وبهذا ايتها الاحبة ننتهي من هذه الدورة. اسأل الله ان يجعلها مباركة - 00:49:55

وان يجعل لنا فيها حظا ونصيبا في الآخرة. انه ولد ذلك القادر عليه وباذن الله ان شاء الله اذا اعطانا الله عز وجل عمرا نكمل ان شاء الله شرح الكتاب المعتمد في كل احد بعد المغرب في كل يوم احد بعد - 00:50:26

المغرب واما الاسبوع القادم فلا فليس هناك درس للدورة اكمال الدورة هناك كتاب يشرح الشيخ برييك وبعد ان شاء الله يأتيكم ان شاء الله الخبر ونبأ باذن الله عز وجل والحمد لله الان - 00:50:42

قد وضعت اسمائكم عندي في مجموعة خاصة ليست مجموعة القراءات لا مجموعة اخرى باذن الله ان شاء الله تأتيكم الرسائل او باول شكر الله لكم وبپض الله وجهكم ونفعني واياكم بما قلنا وما سمعنا انه ولد ذلك القادر عليه والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا - 00:50:58

نبينا محمد. جزاكم الله خير - 00:51:18